

المستطرف في كل فن مستظرف

- ولها سرائر في الضمير طويتها ... نسي الضمير بأنها في طيه) .
- وقيل كتمان الأسرار يدل على جواهر الرجال وكما أنه لا خير في آنية لا تمسك ما فيها فكذلك لا خير في إنسان لا يمسك سره قال الشاعر .
- (ومستودعي سرا كتمت مكانه ... عن الحس خوفا أن ينم به الحس) .
- (وخفت عنه من هوى النفس شهوة ... فأودعته من حيث لا يبلغ الحس .
- وقال قيس بن الحطيم .
- (أجود بمكنون التلاد وإنني ... بسري عنم يسألني لضنين .
- (وإن ضيع الاقوام سري فإنني ... كتوم لأسرار العشير أمين) .
- وقال جعفر بن عثمان .
- (يا ذا الذي أودعني سره ... لا ترج أن تسمعه مني) .
- (لم أجره قط علي فكرتي ... كأنه لم يجر في أذني .
- وكان عمر بن الخطاب ه يقول ما أفشيت سري أحد قط فأفشاه فلمته إذ كان صدري به أضيـق
- وقال الأحنف بن قيس يضيق صدر الرجل بسره فإذا حدث به احدا قال اكتمه علي .
- قال الشاعر .
- (إذا المرء أفشى سره بلسانه ... ولام به غيره فهو أحمق) .
- (إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه ... فصدر الذي يستودع السر أضيـق) .
- وقال آخر .
- (إذا ما ضاق صدرك عن حديث ... وأفشته الرجال فمن تلوم) .
- (وإن عاتبت من أفشى حديثي ... وسري عنده فأنا المـلوم